

**دور الخدمة الاجتماعية في غرس قيم النزاهة  
لدى طلبة المرحلة المتوسطة  
من وجهة نظر المرشد التربوي**



**الباحثان**

**حسين ميرزا مجيد      نور علي البراهيم**

**مينة النزاهة**

## ملخص البحث

استهدف الباحثان من هذه الدراسة تحليل الدور الذي تلعبه الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشد التربوي في مدينة بغداد على وفق متغيرات (الجنس و الخبرة) .

تم إعداد الاستبيان كأداة للبحث الحالي بالاعتماد على الاستبيان الاستطلاعي والعديد من الدراسات والبحوث والأدبيات وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين لاختبار صدقه أصبحت صورته النهائية مكونة من (٢٧) فقرة، وقد وضعت البدائل الثلاثة أمام كل فقرة بحسب مقياس ليكرت، واستخرج صدقه وثباته وتم تطبيقه على عينة البحث المكونة من (٢٧) مرشد تربوي من الذكور والإناث ولمختلف سنوات الخبرة . أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :

١- ترتيب الفقرات تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المثوي واتضح أن الفقرة التي حصلت على أعلى وزن مثوي هي أن يتم تعيين مرشد تربوي في هذه المرحلة لأهميتها العمرية وحاجتها إلى التوجيه.

٢- تبين من خلال تطبيق معادلة (Ttest) لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب الجنس ولجالات سنوات الخبرة أن هناك فروق دالة إحصائية في سنوات الخبرة الأول والرابع، الأول كان لصالح الإناث والرابع لصالح الذكور .

٣- اتضح من خلال تطبيق معادلة (Ttest) لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب الجنس ولجالات الخبرة، لا توجد هناك فروق دالة إحصائية في المجال الثاني ولصالح الذكور والثالث تحقق لصالح الذكور .

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

يرتكز البحث العلمي على ما يمكن ان يقدمه من حل أو كشف للمشكلة ولاسيابها وكيفية مواجهتها ، ما يجعل من عملية الاختيار هذه مسؤلية اخلاقية وعلمية تقع على عاتق الباحث عندما يجند كل طاقاته وامكانياته لعملية والفكرية للبحث في الشاكل الأكثر أهمية وواقعية ، وخصوصا لها تتعلق بمستقبل مجتمع يجري سعيها باتجاه غدا أكثر وعيا وثقافة ، فالتغير الاجتماعي الذي يشهده أي مجتمع في شتى المجالات الاجتماعية والصناعية والاقتصادية والعلمية ، يجب ان يكون مراديا لخصائصه وامتدادا لثقافته ، ليكون بذلك مستمداً مكلته من قيمه وعاداته وتقاليده .

تعلم مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة حديثة نسبيا ولو ان اصولها ترجع الى النواحي الدينية الانسانية التي استهدفت مساعدة الضعفاء والاحتاجين والخذلهم من اجل تخطي الصعاب في سبيل الحصول على الحاجات الاساسية عبر الكتب السماوية ، فقد شهدت الخدمة الاجتماعية في العقود الاخيرة حركة نشطة تستهدف المراجعة الشاملة للتوجهات الاساسية في النظرية والممارسة وذلك في ضوء التغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الانساني المعاصر وانعكساتها على البنية الاجتماعية ولعلاقات الاجتماعية ، بليلتها كانت في بعض الدول الصناعية الغربية والتي كانت مهداً لنشأة الخدمة الاجتماعية بمفهومها الحديث لان هذه العملية تفتقر على اوروبا وامريكا لكنها امتدت الى الكثير من دول العالم الثالث والتي اقبلت على الخدمة الاجتماعية بصورتها الغربية لعل فيها مخرجا من الضغوط الاجتماعية المتزايدة أو قفيسا للمعاناة التي يعيشها الناس في تلك الدول (عبدالله ، ٢٠٠٣) .

ونتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجيا الذي حقق ودرجات متفوتة من الرفاهية المادية إلا انه لم يحقق الرفاهية الاجتماعية بنفس الدرجة ، إذ بدأت حياة الاجتماعية تزاد تعقيداً وصعوبة ، حيث افرز هذا للتقدم الكثير من الامراض الاجتماعية مثل لتفكك الاسري والكوارث الاقتصادية والمضلات التي تدفع الكثير من الافراد الى الخروج على القانون وما يترتب على ذلك من نتائج سيئة كارتكاب لجرائم والانحراف الاخلاقي وماله من اثر مدمر على زيادة نسبة العوز لدى الكثير من افراد المجتمع ، مادفع بالصلحين الاجتماعيين للتدخل بصورة فعلية في هذا المجال عبر ما يقدمونه من جهود وخدمات انسانية وبطرق علمية منظمة يمارسونها من خلال اعدادهم لاعداد علميا ، مهمتهم بذلك هي تقديم الخدمات العلاجية لوقائية وإهمائية بما تساعد على مقابلة احتياجات الانسان كفرد او لأعضاء في الجماعة أو المجتمع نيا من خلال المؤسسات الاجتماعية التي تمارس من خلالها مهمة الخدمات الاجتماعية .

لقد كان العمل الاجتماعي خلال هذه المرحلة يقتصر على الجهود الفردية والطوعية أو التي كادت تقوم بهامؤسسات اجتماعية وجمعيات ذات اهداف خيرية ، ولكن هذه المرحلة وما فيها من جمعيات كانت تعاني من قلة أو نقص في الملاكات البشرية المدربة فضلا عن محدودية الموارد المالية (الحضار ، ٢٠٠٣) .

وبما اننا بصدد مرحلة من مراحل العمر التي تمر بالانسان وتتميز بالحيوية وقابلية للتجدد تضيف على المجتمع طابعاً مميزاً مرتبطاً بقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الانسانية وتحمل المسؤولية الا وهي مرحلة الشباب المتميزة .

نتيجة لما تحويه من قدرات وافكار وانفعالات مطلقة به مجموعة من القدرات الجسمية والعقلية والنفسية التي يولد بها الطفل وتحتاج الى صقل وتهذيب بما يتمشى مع متطلبات المجتمع، فالشباب هم المستقبل وامل الامة، وعلى اكتافهم تلقى التبعات، حيث ترعى الشباب وتوفر له الامكانيات للإعداد السليم ومقوماته ونهي له اساليب الحياة الكريمة وخاصة ونحن نعيش مجتمع اجتاحتها تيارات التغيير السريع والانفتاح على العالم الخارجي والغزو الثقافي (السيد و صفر، ١٩٨٥)، ففي ظل هذه التغيرات والتحولات والتحديات المعاصرة التي شهدها المجتمعات العربية وخاصة مجتمعنا العراقي، للعديد من الظواهر المرضية والتي تشير الى وجود ازمة يعانيها هذا المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص وتتجسد مظاهر هذه الازمة بادية بمظاهر الالمبالاة والاهمال وينتهي بالتطرف والاعتقالات السياسية ومظاهر العنف المختلفة والارهاب، كل هذه المشكلات والامراض الاجتماعية دفعت للوقوف على طبيعة وسباب انتشار مثل هذه الظواهر باعتبارها تهدد امن واستقرار المجتمع، وبالتالي يكون لخدمة الاجتماعية دوراً فعالاً في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الشباب اتجاه المجتمع والوطن والتصدي للمشكلات الاجتماعية، ومن المسلم به ان المدرسة ليست مؤسسة تعليمية فقط وانما هي مؤسسة تربوية تعليمية لها وظائفها الهامة، ومن الضروري ان يتم التفاعل بينها وبين المجتمع المحلي، فهي لا يتجزأ من واقع هذا المجتمع وتأثيره وتؤثر فيه وتعد أفراده للحياة ولا مساهمة الايجابية في تنميته. فان دور المرشد التربوي ليس دراسة الطلاب ومليحاجون اليه وتنمي قدراتهم وتشجيعهم على العمل الذي يهدف الى صقل هذه القدرات، وانما هو خارج اختصاصه تماماً مثل الاهتمام بسجلات الحضور والغياب للطلبة وغيرها، فالتعليم لم يهتم بالمرشد التربوي داخل المؤسسات التعليمية، ما جعله يفشل في عمله لانه مهمل من الجهات المعنية، فكيف يذتج عمال دون ان يكون له حافز مشجع، ففي بلدنا لا يوجد لزام بوجود اخصائي اجتماعي وحتى ان وجد لا يوجد هنا تصميم لدوره في هذا المجال على الرغم من وجود تشريعات قانونية لوجوده ضمن هيكلية الموظفين في المدارس، لذا نهيب بمؤسساتنا وباداراتنا بعدم التقليل من اهمية المهنة والتجاوز عليها وذلك باغراقه باعمال ادارية خارج نطاق عمله، فاعيدوا للمهنة هيبتها كي يستشعر المدرس باهميته فيتحمق له الرضا الوظيفي واستقامة المقصد واستشراف المستقبل والاخلاص في الاداء التي تحقق الامل وتدفع الى المشاركة الفاعلة في بناء صرح النهضة للمامولة.

وتكمن مشكلة البحث في تشخيص الصعوبات التي يواجهها التعليم المتوسط من ادوار مهمة للمرشد التربوي في توجيه الطلبة من خلال الانشطة والممارسات والتي من شأنها ان تغرس القيم والثقافات النزيهة في سلوكياتهم.

وهكذا برزت مشكلة البحث من الانشطة والممارسات ما زالت بحاجة الى تطوير وتقويم مستمرين واعادة النظر بما ينسجم وتطور المجتمع، ويمكن تحديد هذه المشكلة في التساؤلات الآتية:

- ١- ما الدور الذي يمكن ان تلعبه الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشد التربوي.
- ٢- ما الدور الذي تلعبه الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشد التربوي حسب المتغيرات (الجنس والخبرة).
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية على وفق المتغيرات (الجنس والخبرة).

## اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في كونه من البحوث التي تسلط الضوء على دور الخدمة الاجتماعية في غرس قيم النزاهة لدى اطلاب عن طريق المرشد التربوي، وتكمن اهمية في انها ستعطي صورة واضحة لدور المرشد التربوي في غرس قيم النزاهة .

ان الخدمة الاجتماعية المدرسية رسالة تربوية قبل ان تكون مهنة وتقوم على مساعدة اطلاب كحالة فردية وكعضو يعيش في المجتمع لتحقيق النمو المتوازن المتكامل والاستفادة من الخبرة التعليمية الى اقصى حد ممكن، وهي بذلك اداة لتنمية الطالب والجماعة والمجتمع فتقوم بدت نشرته اجتماعيا وتدريبه على الحياة والتعامل الانساني الايجابي، وتزويده بالخبرات والجوانب المعرفية لاعداده لحياة اجتماعية افضل وتقوم بتعديل سلوكه واكتسابه القدرة على التوافق الاجتماعي السوي ومساعدته في التعرف على استعداداته وقدراته وميوله وتنميتها والاستفادة منها الى اقصى حد ممكن، اضافة الى انها تساعد في التكامل مع المجتمع من اجل استثمار الطاقات البشرية المتاحة وتحفيزها على العمل والبناء وربطها بالبيئة المحلية بما يحقق الرفاهية الاجتماعية وبهذا المعنى تكون الخدمة الاجتماعية المدرسية جانبا لاسيا محوريا في الوظيفة التربوية التعليمية (عقيلي، ٢٠٠٧) .

ان الاهمية لهذه العملية ينبغي ان يرسم لها المسار العلمي الصحيح لاتمام عملها بصورة متكاملة لتحقيق اهداف المجتمع، على اعتبار ان هذه المرحلة المتوسطة تعد احد النقاط الحقيقية التي يتم الانطلاق منها لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، فضلا عن انها مرحلة لها مايميزها من الاهداف، فهي مرحلة النمو الروحي من خلال تكوينها الاتجاه المتوازن نحو الكون والحياة وقدرتها على التكيف السليم معها، ومرحلة اكتساب الطالب لاساسيات المعرفة عن طريق التعرف على مصادرها وتكوين الاتجاه الايجابي نحو التفكير العلمي والقدرة على ممارسة اساليب التعلم الذاتي، اضافة الى انها مرحلة لمعرفة الحقائق المتعلقة بثقافة المجتمع وقدرة الطالب على المشاركة الفعالة في مجتمع متغير، واكتسابه المعارف والاتجاهات والهن التي تساعد على تقبل ذاته وتنمية قدرته على ضبط النفس وتحمل المسؤولية (الزبي، ٢٠٠٨)، وتأسيسا على ما تقدم تتضح اهمية الدراسة كونها تعمل على تشخيص العوامل التي من شأنها ان ترتقي بالعملية التعليمية في محاربة الفساد ونشر ثقافة النزاهة، اذ تعد من المشكلات البارزة وهي جديرة باهتمام القائمين على التعليم والدارسين والباحثين في المجال التربوي فضلا عن انها :

- ١- تساهم في مساعدة المسؤولين في المؤسسات التربوية والتعليمية للتعرف على العوامل التي من شأنها ان تطور هذه المرحلة في محاربته للفساد بشكل عام .
- ٢- يمكن الاستفادة من النتائج التي تخرج بها هذه الدراسة لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتطويرها .
- ٣- اهمية هذه المرحلة التعليمية في رعد المجتمع بالطلبة المؤهلين اخلاقيا في محاربته الفساد .
- ٤- قلة الدراسات العربية على الرغم من الاهمية التي تحظى بها النزاهة والشفافية بالعمل .



## اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على ماياتي :

- ١- تحديد الدور الذي تلعبه الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشد التربوي .
- ٢- تحديد الدور الذي تلعبه الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشد التربوي حسب المتغيرات الآتية :  
الجنس: (ذكور - الاناث )  
الخبرة: (من ١-٤ / ٥-٩ / ١٠-١٤ / فما فوق )
- ٣- تحديد فيما اذا كان هناك فروق دالة احصائية حسب متغيرات ( الجنس والخبرة )

## الفصل الثاني

### تجديد المصطلحات (المفاهيم)

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية يعد أمراً ضرورياً في البحث العلمي كونها لا تتقصد عند حد التفسير والتوضيح بأخذ جالب آخر هو مساعدك لباحث في تحديد أهداف بحثه وعمله الميداني والموضوعية العلمية في المرشد التربوي.

ولاً: الدور:

- ١- عرفه لنتون : ( بأنه مجموع الانماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين وبذلك تتضمن الاتجاهات والقيم والسلوك التي يصنعها المجتمع لكل فرد يمثل هذا المركز (Linton, 1945, p113)
- ٢- عرفه كوتريل : ( بأنه سلسلة من الاستجابات المرتبطة التي يقوم بها عضوفي موقف اجتماعي وتمثل هذه السلسلة نمطاً من التأثير لتلذل هذه لسلسلة من الاستجابات المرتبطة عند الآخرين في نفس الوقت. (cottrel, 1948, p618)

التعريف الاجتماعي للبا حثان: هو مجموعة الانماط لسلوكية للتوقعة التي ينبغي على الاخصائي الاجتماعي القيام بها في المدارس وهي جزء من متطلبات دوره المهني الاجتماعي والتربوي .

ثانياً: الخدمة الاجتماعية :

- ١- عرفها كيث براي : ( بأنها تلك الجهود المنظمة التي تخصص وتستخدم لمساعدة الافراد والجماعات ليحصلوا على اشباع لحاجاتهم عن طريق مؤسسات اجتماعية تيسر هذه العمليات في حدود مجتمع مستقر (عريم، ١٩٦٨، ص١٢)

- ٢- عرفتها هيلين وولمر : ( بأنها طريقة علمية لخدمة الانسان، ونظام اجتماعي يساعد على حل مشكلاته وتنمية قدراته، ويساعد النظم الاجتماعية الاخرى في المجتمع على حسن القيام بدورها كما يعمل على خلق نظم اجتماعية جديدة تظهر حاجة المجتمع اليها في سبيل تحقيق رفاهية افراد (، (الفاروق، ١٩٧٨، ص٧)
- التعريف الاجتماعي للبا حثان: هي مهنة لسانية حديثة تساهم مع غيرها من المهن في اعداد وتطوير المجتمع لانساني ويزاولها اخصائيو اجتماعيون، مهمتها تقديم لخدمات الطلابية والامانية والوقائية.

ثالثاً: المرشد التربوي :

- ١- عرفه البدوي : ( يعرف بأنه الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية، و على اساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الاخلاقية هدفها الى مساعدة التلاميذ الذين يتعرضون في تعليمهم ومساعدة المدرسة على تحقيق اهدافها التربوية والتعليمية لإعداد لبنائها للمستقبل (بدوي، ١٩٧٤) .

- ٢- عرفه مرعي : ( بأنه الممارس المهني المؤهل علمياً ونظرياً في المعاهد والدارس التخصصية لتعليم الاخصائيين الاجتماعيين الذين يمكن ان نطلق عليهم تسمية الاخصائيين الاجتماعيين متميزاً لهم عن غيرهم من العاملين في ميادين الرعاية الاجتماعية من متخصصين في علم النفس والاجتماع والتربية (مرعي، ١٩٨٠) .

٣- عرفه عريم : ( بانة شخص له خصائصه ومميزاته ، وذارغبة في التعامل مع الافراد مع اصحاب المشاكل وله رسالة إنسانية ودوراً نبيلاً في مساعدة الافراد ، ويكون ممن يتحملون مسؤولية العمل الإجتماعي بروح الصبر وملتزماً بقواعد العفة والنزاهة والإخلاص نحو اصحاب المشاكل (عريم ، ١٩٦٨ ) .

التعريف الاجرائي : هو الشخص الحاصل على شهادة الخدمة الاجتماعية ومؤهل علمياً ومهنياً ويمارس مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، حيث يقوم بمساعدة الطلبة على حل مشاكلهم ومساعدتهم في التكيف مع الجو المدرسي .  
رابعا : المرحلة المتوسطة :

١- عرفها رافع : ( هي المرحلة التي تتوسط بين التعليم الاساسي الابتدائي والاعدادي وتمتد من الخامسة عشرة الى الثامنة عشرة ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات وتقابلها المرحلة العمرية الهامة في بناء النات وتكوين الشخصية السوية ذات الاتجاهات والقيم الصحيحة المرغوبة ) ، ( رافع ، ١٩٧٩ ) .

٢- عرفها : ( بانها المرحلة المبكرة وتمتد بعد المرحلة الابتدائية في سن الثانية عشرة الى نهاية الرابع عشر فهي مرحلة اعداد واختيار للقوى والاستعدادات والميول لتبني اي الطرق التي يجب ان يسلكها الطالب بعدها ليحقق النفع لنفسه ولبلده ) .

التعريف الاجرائي للباحثان : هي المرحلة التي تبدأ بعد انتهاء المرحلة الابتدائية وتمتد من سن الثانية عشر حتى سن الرابعة عشر وهي تتوسط المرحلة الابتدائية والاعدادية وتكون هذه المرحلة مهمة جداً كونها تعد فترة الراهقة للطلاب وخلال هذه المرحلة تتكون شخصيته وميوله لذلك يتطلب منا الاهتمام بهذه المرحلة المهمة .

خامساً : الثقافة :

١- عرفها الامر ٥٥ : ( هي جميع ماينفذ من مبادرات لتوعية وتثقيف الشعب ، لتقوية مطالبه بإيجاد قيادة تتسم بالمسؤولية وتخضع للمحاسبة ( الامر ، ٢٠٠٢ ) .

٢- عرفها عجيل : ( هي جميع الأنشطة والممارسات التي تقدم عبر البرامج الإرشادية والتثقيفية والقانونية الخاصة بتوعية الشعب وتعزيزها ، لإيجاد القادة والموظفين الملتزمين بقواعد وضوابط السلوك الأخلاقي في تأديتهم الخدمة العامة وللصالح العام والخضوع للمحاسبة ، وبالقوانين التي تحرم الفساد (عجيل ، ٢٠٠٩) .

التعريف الاجرائي لدور الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الباحث الاجتماعي : هي مجموعة من المتطلبات المهنية والاجتماعية وال تربوية ، التي تقدم من قبل الاخصائي الاجتماعي كخدمات علاجية وانمائية ووقائية للطلبة ، وتمثيلها سلوكياً من خلال ممارسته لجميع الأنشطة عبر البرامج الارشادية والتثقيفية والقانونية الخاصة بتوعية الطلبة وتعزيزها ليصبحوا مؤهلين ، من خلال اجابته على فقرات الاستبيان .



## الفصل الثالث

### الدراسات العربية

أولاً : دراسة رشوان ٢٠٠٩، ( دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الآثار السلبية للبطالة ) : أجريت هذه الدراسة في السعودية ، واستهدفت إبراز دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع ، وكيف يمكن الاستفادة منها ، استخدم الباحث استمارة استبيان كأداة للبحث الحالي ، وتكونت عينة الدراسة

من ٢٠٠ مبحوث . توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١- ان اخطر الآثار السلبية للعولمة تتمثل في القضاء على الهوية الوطنية ونشر ثقافة مخالفة وتهميش دور الدولة .

٢- ان للخدمة دور في مواجهة الآثار السلبية للعولمة .

٣- اشارت النتائج الى ان هناك تأثيرات سلبية في السيطرة على ثقافة الاطفال بشكل كبير .

٤- اوضحت نتائج الدراسة ان للمدارس والجامعات والعاهد مسؤوليه مواجهه هذه الآثار السلبية ( رشوان ، ٢٠٠٩ ) .

ثانياً : دراسة بن صالح ٢٠٠٦ ، ( دور الثقافة في العمليات التربوية لدى الشباب المرتادين لها ) :

أجريت هذه الدراسة في الجزائر ، واستهدفت الى معرفة طبيعة الدور التربوي الذي تقوم به الثقافة في بلده الجزائر وكذلك معرفة الاثر التربوي الذي تؤديه الثقافة من الناحية العملية ومدى تكامل هذا الدور مع المؤسسات الاخرى وخاصة المدرسة ، تتكون عينة الدراسة من ٢٥ مبحوثاً وهم من مختلف الاعمار بداية من المرحلة المتوسطة الى غاية مراحل متقدمة من العمر ، العينة عرضية عن طريق الصدفة واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة :

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١- المحافظة على ثقافتها واستقرارها واستمرارها ونقلها .

٢- تغير الثقافة وتطويرها .

٣- تحقيق التوازن بين ثبات الثقافة واستقرارها ، ( بن صالح ، ٢٠٠٦ ) .

ثالثاً : دراسة حسني ١٩٩٠ ، ( الجهود المهنية للاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ومدى الجدوى منها ) :

اجريت هذه الدراسة في دولة الكويت ، اضافة الى وضع محاور تدور بشأنها الجهود المهنية للاخصائي الاجتماعي بما يتفق مع طبيعة المهنة والوقوف على ما يمارسه الاخصائيون الاجتماعيون منها داخل مدارسهم بالكويت ومقدار ماأخذوه ذلك من جهد وما يحققه من جدوى لوضع اطار تصوري لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بما يتفق وطبيعة المهنة .

وحدد الباحث خمسة محاور تدور حولها جهود المهنة وعلى النحو الآتي :

١- استخدام الاسلوب العلمي والتخطيط المشترك .

٢- ازالة العوقات التي تعيق انطلاق قوى الافراد ومواهبهم الكامنة .



- ٤- إتاحة الفرص للطلاب لتخطيط اعمالهم وتنفيذ مشروعاتهم وبحث قضاياهم ومشكلاتهم
- ٥- إقامة جسور التعاون بين المدرسة و كل من البيت والمجتمع المحلي .
- ٦- استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل على عينة من الاخصائيات والاختصاصيين الاجتماعية بدولة الكويت في المناطق التعليمية وبلغ حجم العينة (٨٢٠) اخصائية واختصاصي اجتماعي وتم الحصول على النتائج الأولية عن طريق معرفة التكرارات والنسب المئوية .
- ٧- توصلت الدراسة الى مجموعة نتائج، هي :
  - ١- ان جميع الجهود للاخصائي الاجتماعي المفترض القيام بها تدور بشأن المحاور الخمسة ترتبط باختصاصه .
  - ٢- ان غالبية الاعمال المهنية تأخذ جهداً كبيراً من الاختصاصيين الاجتماعيين عدداً اعمال التي ترتبط بكل من التخطيط المشترك مع مجلس ادارة المدرسة والعمل مع الجماعات الاجتماعية ومجلس النشاط ومجلس الاباء والمدرسين على مستوى المنطقة حيث تأخذ جهداً متوسطاً عند غالبية الاختصاصيين الاجتماعيين ،(حسني، ١٩٩٠) .

### الدراسات الاجنبية

- اولاً : دراسة اوينشو ٢٠٠٧ ، (الخدمة الاجتماعية في المدارس - المبادئ والممارسة) :
- اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، واستهدفت تحديد الإستراتيجيات التي يمكن ان يستعين بها الاختصاصيون الاجتماعيون في التعامل مع مشاكل الطلاب وتزويدهم بالادوات الفاعلة للممارسة المهنية في المدرسة كمهارات الملاحظة والتدخل المهني الذي يمكنهم من تلبية احتياجات الطلاب في المدارس ، كما تناولت دور الخدمة الاجتماعية في الربط بين المجتمع والبيت والمدرسة وكيفية التوفيق بينهم واثرت ذلك على الطلاب في مجال رفع المستوى التعليمي والتكيف الاجتماعي في المدرسة والبيت والمجتمع (openshaw, linda, social work in school : principles and practice. 2007)
- تعليق على الدراسات السابقة: من خلال اطلاع الباحثان على لدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث والتي تكشف اهمية مشروع البحث من خلال التعرف على نتائج تلك الدراسات وفي ضوء ما تقدم من استعراض ، يمكن الخروج بالآتي :
- ١- تناولت الدراسات السابقة الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بموضوعات عديدة ، وقد تعددت الدراسات السابقة وتنوعت ويمكن حصرها كالآتي :
    - ★ علاقة الخدمة الاجتماعية ب :
      - أ- دور الثقافة في العمليات التربوية .
      - ب- المبادئ والممارسة للإستراتيجيات التي يمكن الاستعانة بها للتعامل مع مشكلات الطلبة في المدارس .
      - ت- الجهود المهنية للاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ومدى الجدوى منها .
      - ث- مواجهة الآثار السلبية للبطالة .

اما الدراسة الحالية فقد تحددت اهدافه في تحديد الدور الذي تلعبه الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الاخصائي الاجتماعي ، حسب متغيرات الجنس والخبرة .

\* تبين العينات المعتمدة في الدراسات من حيث نوعها وحجمها ، فقد استخدمت شرائح مختلفة .  
اما البحث الحالي فقد تالفت عينته من ( ) الباحثين الاجتماعيين منهم ( ) ذكور ، ( ) اناث .  
\* استخدمت الدراسات السابقة القاييس والاستبيانات فضلاً عن الملاحظات والمقابلات وكذلك الدراسات الوصفية والمسحية والنظرية .

اما البحث الحالي فقد قام الباحثان باعداد استبيان لتحديد الدور الذي تلعبه الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

الهدف من عرض الدراسات السابقة : اعتبارها جزءاً مكملًا للبحث فهي اغنت البحث الحالي بالمزيد من المعلومات التي نظن ان لها اثرًا طيباً فيه ، وفي ضوء ما تقدم من عرض الدراسات السابقة يمكن استنتاج ما يأتي :

اطلاع الباحثين على التصانيف المستخدمة من ادوات البحث والتعرف على خطوات وقواعد التحليل المستخدمة .

\* استخدام الوسائل الاحصائية .

\* الاستفادة من نتائج هذه الدراسات والافادة من تفسيرها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي .  
\* التعرف على العديد من المضامين النظرية لموضوع الادوار التي يمكن ان تلعبها والتي يمكن ان تفيد في مقاومة الفساد بجوانبه المختلفة .

## الفصل الرابع

### فلسفة المرحلة المتوسطة

ان أي فلسفة تتبناها التربية، هي انعكاس وترجمة بناء، للثقافة والقيم الاصلية الوجودية في المجتمع، فالفلسفة عادة ماتكون من العقيدة الدينية والثقافة الاجتماعية الموجودة فيه، لتصبح عبارة عن جملة من الافكار والمبادئ الموجهة للعملية التربوية الملبية لطبيعة التغير الاجتماعي الذي يشهده المجتمع في شتى مجالاته الصناعية والاقتصادية والزراعية والعلمية، وبما ان بلدنا هو احد هذه المجتمعات المعنية بذلك، ففلسفة التربية يجب ان تكون مراعية في ذلك لخصائص العائلة العراقية وامتداداً لثقافتها كونها النواة الاولى لبناء المجتمع الاساسية التي تستمد مكانتها من قيم الاسلام والعادات والتقاليد، وبما ان المرحلة المتوسطة تقابل مرحلة التحديات السلوكية بين الطفولة واكتمال النمو ويتصف الفرد فيها بالحساسية والانفعال الزائدين بسرعة ويثور ليووجه ثورته وغضبه الى الافراد والجماعات التي يعيش معها، وتتشكل شخصيته حسب الجو الاجتماعي الذي يعيش فيه، فهي المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة التي تمتد من ١٣-١٥ سنة، وتعد المدرسة نقطة الإرتكاز الحقيقية التي يتم فيها تنمية ماتم اكتشافه من القدرات واستثمار لمهاراته وهواياته عبر البرامج والارشادات والممارسات (ابراهيم، ٢٠٠٨)، أي الخطط التربوية التي تنتهجها، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه حياة المراهق منها:

١- الصراعات الداخلية التي يواجهها بين الاستقلال عن الاسرة والاعتماد عليها أو طموحاته الزائدة وبين تقصيره في التزاماته أو الصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية أو صراعه الثقافي بين جيله والجيل السابق، عدم قدرتهم على التمييز بين الخطأ والصواب كونهم قليلو الخبرة في الحياة ومتهورون.

٢- التمرد والتماييز عن طريق معارضة لسلطة الابوين لانه يعتقد بأنهم لا يفهمونه فيحاول الانسلاخ عنهم لتأكيد على التميز، أي محاولتهم بالانفصال عن الاباء بشتى الطرق، والعيش بالمهم الخاص الذي يعتقدونه.

٣- الخجل نتيجة حتمية لما يشعر ويحس به المراهق في هذه المرحلة فالدلال الزائد والقسوة تشعره بالاعتماد على الآخرين (احمد وسليمان، ١٩٧٣).

٤- رغبة في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد يصرخ، يشتم، يسرق، يتصارع مع الكبار، يتلف الممتلكات، يجادل في أمور تافهة، يتورط في المشاكل، يخرق حق الاستئذان، لا يهتم بمشاعر غيره، أي ممارسته للسلوك الزعج، كعدم مراعاة الآداب العامة، الاعتداء على الناس، تخريب الممتلكات والبيئة والطبيعة، وقد يكون الإزعاج لفضيا أو عمليا.

٥- محاولة أولياء الأمور تسيير أولادهم بموجبات آرائهم وعاداتهم وتقاليدهم مجتمعاتهم، ومن ثم يحجم الأبناء، عن الحوار مع أهلهم، لأنهم يعتقدون أن الآباء إما أنهم لا يهتمهم أن يعرفوا مشكلاتهم، أو أنهم لا يستطيعون فهمها أو حلها (غيث، ١٩٩٧، ص ٧٤).

## اهداف المرحلة :

- ١- النمو الروحي : التعرف على حقائق الدين الاسلامي وتكوين اتجاه متوازن نحو الكون والحياة وتنمية القدرة على التكيف السليم معها .
- ٢- النمو العقلي : اكتساب المتعلم لاساسيات المعرفة والتعرف على مصادرها وتكوين اتجاه ايجابي نحو التفكير العلمي وتنمية القدرة على ممارسة اساليب التعليم الذاتي .
- ٣- النمو الاجتماعي : معرفة المتعلم لحقائق مجتمعه العربي والاسلامي وثقافته وتكوين اتجاهات اجتماعية ايجابية وتنمية القدرة على المشاركة الفعالة في مجتمع متغير ، وتربئته على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون والتقدير وتحمل المسؤولية .
- ٤- النمو الجسمي : اكتساب المعارف المتعلقة بالنمو الجسمي للمتعلم وتكوين اتجاه ايجابي نحو بناء الجسم ووقايته وممارسة العادات الصحية السليمة .
- ٥- النمو النفسي : اكتساب المتعلم المعارف والاتجاهات والمهن التي تساعد على تقبل ذاته وتنمية قدرته على ضبط النفس وتحمل المسؤولية ( حمزة واخرون ، ١٩٥٧ ) .

## دور المرحلة المتوسطة في تنمية الطالب :

- ان الدور المهم الذي يمكن تلعبه هو تنمية شخصية الطالب ، وتوجيهه لتجعله قادراً على النمو جسدياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً من خلال البرامج والأنشطة التي يخطط لها ، لتكسبه الخبرات التي تنمي فيه مآتم اكتشافه من القدرات وتستثمر المهارات والهوايات التي تكونها لممارسة تلك الأنشطة ، ويتم ذلك عن طريق الجوانب الوقائية والعلاجية والانمائية .
- اولاً : الخدمات الوقائية : وتولى هذه الخدمات عناية خاصة عن طريق دراسة الظروف الاجتماعية للطلبة ومظاهر المشكلات العامة في المدرسة المتمثلة بالإدارة وهيئة التدريس والتعاون مع اولياء امور الطلبة من خلال :
- ١- رعاية ظروفهم الصحية نتيجة لما يطرأ على هذه المرحلة من تغيرات بدنية عديدة فينبغي توفير الوسائل الوقائية والصحية لها ، اضافة الى حاجتهم للإرشاد والتوجيه الصحي في النواحي الجنسية .
  - ٢- رعاية ظروفهم الانفعالية وتبصيرهم بانفعالات الشباب وتحليلها لمساعدتهم على المحافظة على توافقهم واستقرارهم النفسي .
  - ٣- رعاية ظروفهم الاجتماعية والعمل على تمكينهم من الإشراف في اتحادات الطلبة التي تمارس الأنشطة الحرة لكي يحسون بكيانهم الاجتماعي ولستقلالهم فتتمو ثقتهم بانفسهم ويزداد ميلهم الى التعاون وتحمل المسؤولية .

## ثانياً: الخدمات العلاجية :

وتقدم هذه الخدمات نتيجة لما يواجهه الطلبة في هذه المرحلة من مشكلات انفعالية، مثل القلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص والعدوان والانطواء، والجهود العلاجية التي تقدم لهذه المشكلات يحتاج الى تعاون المدرسين وبعض المؤسسات الخارجية كالعيادة النفسية أو الوحدات الطبية ومؤسسات الضمان الاجتماعي حيث يعتمد عليهم في نجاح الخطة العلاجية، فيقوم بمساعدتهم على مواجهة مشكلات التخلف الدراسي والتي قد ترجع الى اسباب ذاتية أو بيئية وكذلك التخلف الصحي بسبب ضعف المستوى الاقتصادي أو اضطرابات اسرية أو لعدم توافق البرامج الدراسية مع قدراته وميوله الخاصة ما يؤدي الى الهروب أو التسرب أو النفور من الجو الدراسي .

## ثالثاً: الخدمات الإنمائية :

وتقدم هذه الخدمات للطلبة بما يتناسب واحتياجاتهم، عن طريق اشراكهم في الجماعات المدرسية المنظمة التي تهني لهم التنشئة الاجتماعية الصالحة، والاستفادة من اللوان النشاط لمساعدتهم على اكتشاف ميولهم وقدراتهم الخاصة ثم استثمارها وتنميتها، وكذلك توفير الخدمات والمشروعات الجماعية التي تقابل احتياجاتهم لتحقيق نموهم الانفعالي والاجتماعي والعقلي والجسمي وتنمية الاتجاهات الصالحة والقيم الاخلاقية عن طريق الانشطة، فيتيح الفرصة لهم للاشتراك في هذه الجماعات التي بدورها تهني لهم التنشئة الصالحة والكشف عن مواهبهم وميولهم وقدراتهم مع استخدام الامكانيات التي تساعد على توجيههم تعليمياً ومهنياً عن طريق المناهج الدراسية والنشاط المدرسي بأنواعه بحيث تكون هذه وحدة متكاملة (غباري، ١٩٨٩) .

وهنا تظهر الحاجة الى المرشد التربوي ليقدم جهوداً لمواجهة هذه المشكلات وحلها، الذي يحتاج لعلاج هذه المشكلات، فيقوم بالتنسيق بين الاسرة والمدرسة لرعاية الظروف الصحية للطلاب ورعاية ظروفه الانفعالية بتبصيرهم بمشكلات اقرانهم ودور المدرسة والاسرة في مساعدتهم، ووضع خطة لتنظيم تبادل الخدمات الاجتماعية بين المدرسة والبيئة ودراسة الظواهر الاجتماعية التي تتصل بالمشكلات العامة للطلاب واحتياجاتهم دراسة علمية عن طريق البحث الاجتماعي، واقتراح لخطط العلاجية ومتابعة تنفيذها، الذي يحتاج بدوره الى تعاون المدرسين وبعض المؤسسات الخارجية كالعيادة النفسية، أو الوحدات الطبية، أو مؤسسات الضمان الاجتماعي حيث يعتمد عليهم في نجاح هذه الخطة العلاجية فيقوم بمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلات التخلف الدراسي، وكذلك التخلف الصحي بسبب ضعف المستوى الاقتصادي أو اضطرابات اسرية أو لعدم توافق البرامج الدراسية مع قدراته وميوله الخاصة .

علاقة المرشد التربوي بالطلاب : للمرشد التربوي في المدرسة علاقة مهنية، هذه العلاقة تظهر على شكل نشاط مهني يهدف الى مساعدة الطلاب على حل مشاكله والتغلب على الصعوبات التي تواجهه والغاية منه، إزالة أية عوائق قد تعرقل تحصيله الدراسي وتمنع استفادته من الموارد والامكانيات التي تهيئها المدرسة له، بهدف مساعدته للقيام بأدواره الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة اضافة الى ذلك، مساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها في تربيته وتعليمه وإعداده للمستقبل .

فالعلاقة المهنية مفهوم يطلق في الخدمة الاجتماعية على العلاقة التي تنشأ بين المرشد التربوي وبين وحدات الخدمة الاجتماعية كلفة التي يتعامل معها (فرد، جماعة، مجتمع) وتتميز هذه العلاقة بكونها تنشأ من أجل غاية محددة هي مساعدة المستفيد، وانها تقوم على مجموعة من الحقائق والخبرات العلمية للاخصائي عن طريق الدراسة النظرية ولتدريب علمي والدراسة الميدانية، لذا فهي تنتمس بالوضعية لا ارتباطها بحقائق ومهارات لا تتأثر بمظاهر سلوك المرشد التربوي، فيعد هو الشخص الاكابر على علاج مشاكل الطلاب وبوقت نفسه يستطيع تقديم الخدمات لافراد اسرته عن طريق بعض المؤسسات العامة، وعليه ان يعرفو جهة نظر الطالب تجاه نفسه والبيت وتجاه المدرسو المشاكل التي تعترض سيرحياته في البيت والمدرسة، فيسعى المرشد الى ميلي:

- ١- توعية الطلاب نحو اختيار المواد الدراسية التي تتناسب مع ميولهم ورغباتهم ولستعداداتهم.
  - ٢- تشجيعهم على اختيار المهنة التي يرغبون بعمل بها عند تخرجهم في العمل اومسار التعليم العالي الذي ودون الاضمام اليه (محمد، ٢٠٠٥).
- مقومات المرشد التربوي المهنية:

١- المعارف والمعلومات والثقافة: وهي من اهم لوسائل والتي ينبغي عليه ان يلم بهل ساعيا الى الاستزادة منها لكي يتمكن من تعزيز مهاراته الفنية وتراكم لخبيرة لديه، ومن مصادره، هي:

أ- الدراسة النظرية في الكليات والمعاهد.

ب- الخبرة الميدانية الكافية.

ت- الاطلاع الخارجي ومتابعة الصحف والمجلات والبحوث العلمية المتعلقة بالاخصاص.

ث- المشاركة العلمية في الندوات والمؤتمرات والبحوث المتخصصة (حداد، ١٩٨٠).

٢- المهارات: ويقصد بها، القدرة على تطبيق المعرفة العلمية الى نشاط عملي لافراد او لجماعات او المجتمعات، وهي القابليات والقدرات الفردية للمطارس المهني، ويتطلب العمل فيها ان يكون العمل

في هذه المهنة هو الرشال التربوي، عارفاً ملماً بالمهارات التي يقتضيها العمل من همها:

\* الاستعداد الشخصي: وهي الصفات الشخصية الفطرية الموروثة او المكتسبة كقدرة المرشد البدنية والصحية المناسبة التي تؤهله لقيام واجباته في المجال المدرسي ومع كلفة الفئات العمرية في المدرسة للتقوية، فضلاً عن التزام الانفعالي الذي يمكنه من القدرة على ضبط لنفس امان

المشكلات وفهم وادائها بما يحيطه من واقع معاش وظروف غير متجانسة.

\* التعليم: يستوجب على العامل في هذه المهنة اكتساب المعرفة المتنوعة كعلاقة هذا العلم بالعلوم الاخرى وكل ما يرتبط بالفرد والجماعة والمجتمع فضلاً عن المشكلات والحالات التي تواجههم.

\* التدريب: ويعمل على تكامل الجانب النظري ويمكن اكتساب المهارات الفنية والمهنية، كالمهارة في انشاء العلاقة الايجابية مع المستفيد داخل المؤسسة وخلقها.

٣- السمات الاساسية للاخصائي وتجاهلته العلمية:

\* الحس اهام والذكاء الاجتماعي: ويعني بها استخدام لفكر والخبرة تلك العقد والعضلات الانية التي تمكنه من الربط ويجادا لعلاقات مختلفة لتجاوز لازمات والمشاكل.

\* الرغبة في العمل: كونها تدفع الفرد الى الابتاع والالتزام والحرص على تأدية العمل على الوجه الاكمل، فضلاً عن الثقة بما يعمل وما يؤديه من خدمات قيمة في مساعدة لاخرين بما يرسمه من خطط

توصله الى الاهداف التي يسعى اليها.

★ المشاركة الوجدانية : وتعني قدرته على تكوين علاقة مهنية ايجابية مع المستفيد مبنية على أسس الثقة المتبادلة والمودة ، محاولاً التجاوب مع الطالب وإشعاره بالتعاطف معه ، فضلاً عن القدرة على اقناع المستفيد ( الطالب ) بما يقدمه له من توجيه ونصح وحلول لمشكلاته من غير أن يفرض عليه آراءه واتجاهاته .

\* الذكاء المتوازن : ويعني بها الفطنة التي يمتلكها المرشد التي تمكنه من استيعاب عمله وتعينه على اتخاذ القرارات الصحيحة ( عثمان ، ١٩٧٩ ) .

★ الاتزان الانفعالي : وهي قدرته على التحكم بنزعاته وميوله الشخصية فلا يكون سريع الغضب ، ملترماً بالسلوك القيمي السائد في مجتمعه ، كالقيم العربية الاسلامية السائدة في مجتمعنا العربي ، متفهماً للنظام ويحترمه ويسعى دائماً لتحقيق المصلحة العامة .

★ الثقة بالنفس : وهي عنصر من عناصر قوة الشخصية المهنية والتي ينبغي توفرها ، لانها تضفي عليه قدر أكبر من الرصانة في عمله مع المستفيدين من خدماته المهنية وتعينه على حسم العمل من دون تردد وتمكنه من تحقيق الاهداف المرجوة من عمله .

★ الاعتراف بالمستفيدين : اي قدرته في تمكين ان يتخذ هؤلاء المستفيدين من قراراتهم بأنفسهم ، مع ما يقدمه لهم من توجيهات ونصح ، متفهماً لاهداف المدرسة ورسالتها ( الدباغ ، ١٩٧٩ ) .

★ قدرته على تطبيق الواقع النظري الى عملي : وذلك بتنفيذ الخطط والبرامج بنجاح وان يتميز بقدرات تخطيطية محكمة تتفق مع ما لديه من وقت وامكانيات سواء في تعامله مع المستفيدين الطلبة أو مع إدارة المدرسة أو المدرسين أو مع اولياء امور الطلبة أو في علاقاته مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى .

★ المثل الصالح والقذوة الحسنة : وعليه يجب أن يكون مثلاً ، ليس على مستوى الأفراد فحسب وإنما على صعيد المواقف الشديدة التعقيد ، وأن يجعل من نفسه مثلاً حسناً يقتدي به من زملائه الإداريين في المدرسة من خلال حسن التعامل مع الطلبة والتوضع لهم واجتناب القسوة والحدة والمرونة في التعامل مع الاحداث والاشياء بحسب ما تقتضيه ظروف الموقف ( نور ، ١٩٦٢ ) .



## الفصل الخامس

### اجراءات البحث

#### منهج البحث

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، لانه يعد من انسب مناهج البحث العلمي لإجراء الدراسات التي تصد بدفعة ظاهرة معينة لجمع الأدلة والبيانات بهدف ايجاد تفسير علمي يرتبط بهذه الظاهرة .

اولاً : مجتمع البحث :

ويتكون من جميع المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة وكللا الجنسين في مدينة بغداد / الكرخ والبالغ عدد هم (٤٣) للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .

ثانياً : عينة البحث :

اولى القواعد التي ينبغي مراعاتها عند اختيار أي عينة ، ان تكون صادقة ما امكن في تمثيل المجتمع الاحصائي المراد دراسته بالحصول على البيانات من افراده (فريكسون، ١٩٩١) ، وهناك العديد من الاساليب التي تستخدمها الباحث في انتقاء عينة مناسبة لدراسته غير ان اهمها في الاستدلال الاحصائي هو اسلوب العينات العشوائية (العبار ، ٢٠٠١) .

اذ تعد هذه الطريقة افضل لاختيار العينة لان استخامها يعني ان لكل فرد من افراد المجتمع فرصة متساوية لاختياره في العينة (ابوعلام ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٨) ، لذا اشتملت عينة البحث على (٢٧) من المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة وكللا الجنسين (١٣) ذكور و (١٤) من الاناث .

ثالثاً : اداة البحث :

ان البحث العلمي كي يحقق ، فمن الضروري ان يعتمد على ادوات علمية للبحث تؤكد الحقائق أو تنفيها ، ولما كان البحث الحالي يستهدف التعرف على الدور الذي تلعبه الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، فقدرى الباحثان ان من المستلزمات الضرورية للاجابة على اسئلة البحث استخدام اداة مناسبة لتحقيقه ، وعليه قاما لباحثان باعداد او استخدام الإستبيان كأداة للبحث الحالي بهدف الوصول الى هدف البحث بالاعتماد على الإستبيان الاستطلاعي والعديد من الدراسات والبحوث والادبيات بغية الافادة منها في صياغة واعداد بعض فقرات الاستبيان .

#### الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان باعداد استبيان مفتوح ، كما موضح في الملحق (١) ووزع على (٢٥) من اساتذة في جامعة بغداد ومدراء مدارس ، ومكون من ثلاثة اسئلة وطلب منهم الاجابة عليها :

الصدق : Validity يعده الصدق احد المفاهيم الاساسية في مجال القياس التربوي والاجتماعي ، كونها من الامور الواجب توفرها في اداة البحث ، وذلك لقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه (الجبوري ، ١٩٩٧ ، ص ٨٣) ، اذ استخدم الباحثان الاساليب الآتية :

١- الصدق الظاهري : Face Validity بعد ان اعدت فقرات المقياس البالغة (٣٦) فقرة، فقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين بشأن الفقرات ومدى صلاحيتها والتعديلات المقترحة لها من حذف أو اضافة بعض الكلمات أو اضافة فقرات جديدة وقد تم قبول الفقرات التي حازت على نسبة (٨٠٪) فأكثر، أي بموافقة ٨ أو أكثر، واصبحت صورتها النهائية تتكون من (٢٧) فقرة، وهي تمثل الادوار التي تلعبها الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشد التربوي التابع لمديريات التربية في بغداد / الكرخ، وقد وضعت ثلاثة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، لا تؤدي) ولعطيت أعلى درجة (٣)، وأقل درجة (١)، وقد تبني الباحثان طريقة ليكرت في بناء المقاييس

٢ (Anastasia, 1982, P520) - استخراج الصدق من الثبات : قام الباحث باستخراج الصدق من الثبات على وفق (صدق الاختبار = جذر الثباتين) وذلك لوجود ارتباط طاقوي بينهما وبما أن الثبات = ٠,٧٧، إذا الصدق = ٠,٧٨ وهي أعلى قيمة يصل إليها الهدف (الطبيب، ١٩٩٩، ص ٢٩٣) الثبات : Reliability يعني الثبات مدى الاتساق في النتائج، ويقاس هذا الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط إحصائياً بحساب معامل الارتباط (الجبوري، ٢٠٠١، ٢٢).

طريقة التجزئة النصفية : Split Half Method إذ قام الباحث باختيار (١٠) استمارات وبشكل عشوائي من الاستمارات الموزعة على عينة البحث، وتبين أن معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٧) وقد صحح هذا المعامل باستخدام معادلة وسيرمان وبراون فكان (٠,٧٨)، وبذلك يكون معامل الثبات عالي .

حدود البحث: تقتصر حدود البحث الحالي على ما يأتي :

- ١- البشرية : المرشد التربوي العاملون في المدارس المتوسطة .
- ٢- المكانية : المدارس المتوسطة في جانب الكرخ في محافظة بغداد .
- ٣- الزمانية : ٢٠١٠ / ٢٠١١ .
- الوسائل الإحصائية : لتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث في تحليل النتائج على الوسائل الإحصائية الآتية :
- ١- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات (أبوعلام، ٢٠٠١) .
- ٢- معامل سيرمان براون لتصحيح معامل ارتباط. (Anastasia j 1976)
- ٣- الوسط المرجح لإيجاد قيم فقرات الأداة على وفق معادلة فيشر ١٩٥٦ (Fischer j
- ٤- الوزن اللغوي (السيد، ١٩٧٨) .
- ٥- قيمة (T) لحساب الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية (بوالحسية، ٢٠٠١) .
- ٦- استخراج الصدق من الثبات (الطبيب، ١٩٩٩) .

## الفصل السادس

### عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء من الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحثان على وفق البيانات ومعالجتها إحصائياً ومناقشتها في ضوء تساؤلاته وفروضة .  
الفرض الأول : ما الدور الذي تلعبه الخدمة الإجتماعية في نشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشد التربوي .  
للإجابة على هذا السؤال ، للتحقق من هذا الفرض قام الباحثان بمناقشة أكثر الفقرات أهمية ، وحسب الترتيب التنازلي باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي للادوار العملية التي تلعبها الخدمة الإجتماعية لنشر ثقافة النزاهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشد التربوي ، وكما

### جدول رقم (١)

يوضح الادوار العملية التي يمكن ان تلعبها الخدمة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	البيانات	الفقرات	البدائل			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	لا تؤدي		
١	٢٤	أن يتم تعيين مرشد تربوي في هذه المرحلة لأهميتها العمرية وحاجتها إلى التوجيه	٧٥	٤	٠	٢,٩٤	٩٨,٣
٢	٢٥	أن يعتمد المرشد التربوي الأسلوب الحواري مع الطلبة لتوضيح مهام هيئة النزاهة القانوني والثقافي	٦٩	٨	٠	٢,٨٩	٩٦,٥
٣	١٦	يقوم المرشد التربوي بتوجيه أسر الطلبة على توعية أبنائهم بالقيم والعادات السليمة والنزاهة وغرسها في نفوسهم	٦٩	٤	٢	٢,٨٩	٩٦,٤
٤	٥	أن تتفهم أسرة الطالب الدور المهني للمرشد التربوي من أجل تشجيع أبنائهم على التعاون معه في المجالات كافة	٦٦	١٠	٠	٢,٨٦	٩٥,٦



٩٥,٥	٢,٨٦	١	٨	٦٦	اشراك المرشد التربوي في دورات متخصصة لرفع وعيهم بالمهام التربوية والارشادية التي تقوم بها هيئة النزاهة	١٢	٥
٩٤,٥	٢,٨٣	١	١٠	٦٣	أن يستثمر المرشد مجالس الالباء والمدرسين في خلق الوعي بثقافة النزاهة لدى اولياء امور الطلبة	٢٧	٦
٩٣,٦	٢,٨٠	١	١٣	٦٠	أن يكون لدى المرشد التربوي الدور القيادي بتوجيه الطلبة نحو السلوك القويم وحمايتهم من تأثير رفقة السوء عليهم	١١	٧
٩٢,٥	٢,٧٧	١	١٤	٥٧	أن تلتزم المدارس بتسهيل مهمة المرشد داخل المدرسة	١٥	٨
٩٢,١	٢,٧٦	٠	٢٠	٤٨	أن يكون هنالك وضوح الصلاحيات الممنوحة للمرشد التربوي التي من شأنها تزويد الطلبة بالممارسات التي تعزز القيم الصحيحة والابتعاد عن المخالفات الخاطئة	١٠	٩
٩١,٥	٢,٧٤	١	١٦	٥٤	أن تتوفر غرفة للمرشد التربوي في المدرسة للقيام بالقبلايات ورشد الطلبة	٨	١٠
٩١,٤	٢,٧٤	٢	١٤	٥٤	أن يكون هنالك تواصل بينه وبين الطالب بصورة جدية من اجل التوعية والارشاد بثقافة النزاهة ومكافحة الفساد وفق خطة مدروسة لهذا الغرض	٢١	١١
٩١,٠٤	٢,٧٣	٥	٨	٥٤	أن يكون للمرشد الدور التشخيصي للطلبة للشك في نزاهة لا يتبعه من الآخرين بما يعاينيه الطلبة من مشاكل	١٩	١٢
٩٠,٣	٢,٧١	٢	١٦	٥١	تزويد المرشد بالانشآت التوعوية لخصصة بلحاظ اعلی للعام بشكل مستمر لاعتمادها في نشاطه مع الطلبة	١٧	١٣
٩٠,١	٢,٧٠	٣	١٤	٥١	أن تحقق التربية الاسرية لدى الابناء شعورهم بالتعاون مع المرشد التربوي	٧	١٤

٥١	١٤	٣	٢,٧٠	٩٠,١	٥١	٢٢	١٥	أن لا يتم تجاوز دور المرشد التربوي في المدرسة من قبل المدرسة أو المعلمون
٥١	١٣	٤	٢,٧٠	٩٠,٠٤	٥١	٨	١٦	أن يكون هناك تعاون ما بين المدرسة والمرشد التربوي لحد حوسر التعاون بينهم في نشر ثقافة النزاهة
٤٨	١٤	٣	٢,٦٩	٨٩,٧	٤٨	٢٠	١٧	يتولى المرشد التربوي مهمة البطاقة للمدرسية لكل طالب بالتعاون مع معاون المدير أو مرشد الشعبة
٤٨	١٤	٤	٢,٦٦	٨٨,٨٨	٤٨	١٣	١٨	ترويج المرشد بالمصققات الجارية والمرشدين لتخلق وعي ثقافي واحتملي لبعض الممارسات الخالفة للأنظمة والقوانين
٤٨	٨	٧	٢,٦٥	٨٨,٣	٤٨	٢٦	١٩	أن يتولى المرشد التربوي مهام ترويج الطلبة بالمشاريع والتطبيقات التي تخص أهداف هيئة النزاهة
٤٥	٢٢	١	٢,٦٤	٨٨,٢	٤٥	٦	٢٠	مشاركة أولياء أمور الطلبة في مجالس الآباء والمدرسين من أجل خلق وعي لديهم
٤٥	١٤	٥	٢,٦٢	٨٧,٥	٤٥	٢٣	٢١	أن يضع المرشد التربوي بين عينيه مهمة تقديم الحلول والقرارات لحل مشكلاتهم في التغلب على مشكلاتهم علمياً
٤٢	٢٢	٢	٢,٦٠	٨٨,٨٦	٤٢	٤	٢٢	أن تتولى الطلاقة ما بين الطالب والمرشد التربوي من أجل فسخ الحال أمام الطلبة لبدء رفهم بشكل صريح وكثف فيهم ممارسة سلوكية
٤٢	٨	٤	٢,٥٩	٨٦,٤	٤٢	١٤	٢٣	يقوم بتوعية أولياء أمور الطلبة بضرورة الانتاج المترتبة على السلوك التحرف وصوره كلفة
٣٩	٢٨	٠	٢,٥٨	٨٦,٠٦	٣٩	٣	٢٤	يعي الطلبة دور المرشد التربوي داخل المدرسة



٢٥	٩	٣٦	١٠	١٠	٢,٤٦	٨٢,١
٢٦	٢	٢٤	١٤	١٢	٢,٢٤	٧٤,٦
٢٧	١	٥	٤٠	٢	٢,٢٢	٧٤,٢

### دلت النتائج على ما يأتي :

فقد نالت الفقرتين (١٩٢٤) أن يتم تعيين مرشد تربوي في هذه المرحلة لأهميتها العمرية وحاجتها إلى التوجيه وأن يعتمد المرشد التربوي الأسلوب الحواري مع الطلبة لتوضيح مهام هيئة النزاهة القانونية والثقافية (٨٨,٨٢) وهذه النتيجة تتفق على ما هو شائع ومعروف في أوساط التربويين بهذا الأمر بأن في بلدنا لا يوجد إلزام بوجود مرشد تربوي وحتى أن وجد فلا يوجد هناك تصميم وعزم لهذا الدور المهم، لذا تهيب بالمؤسسات التربوية والإدارات المدرسية عدم التقليل من أهمية هذه المهنة والتجاوز عليها ولا يغرقوا المرشد التربوي بالأعمال الإدارية الخارجية عن نطاق وظيفته وللتباعد بينها وبين إبداعات دوره وما ينتج عنه من سلوكيات تدخلة بمشاكل وتواترات تؤثر بالسلب على طبيعة المهنة وما يحاط بها ما يدفع البعض للعزوف عن الانتماء إليها والارتباط بها .

وحصلت الفقرة (٢٥) أن يعتمد المرشد التربوي الأسلوب الحواري مع الطلبة لتوضيح مهام هيئة النزاهة القانونية والثقافية على الرتبة الثانية بوسط مرجح ٢,٨٩ ووزن مؤوي ١٩٦,٥ إذ أن هذه الفقرة تمثل جزءاً من حسن الإعداد التربوي للمرشد التربوي، وبالتالي يوضح دوره في المجال المدرسي وأهميته، فالمساهمة الفاعلة في فصل قدرات الطالب وتوجيهه استجاباته وتهذيب دوافعه وشحذ طاقاته وتنظيم تفاعلاته ودعم معايير القيمية المرغوب فيها من مهام ذات صلة بالمكون الشخصي والتي بدورها تسهم بأن يعبر الطلبة عن مشاعرهم الحقيقية وتخلق لديهم حافزاً يساعدهم في خلق قيم وثقافة أصيلة تؤدي إلى تطور عقلي حقيقي في اغناء معارفهم بالمعلومات .

وحصلت الفقرة (١٦) أن يقوم المرشد التربوي بتوجيه أسر الطلبة على توعية أبنائهم بالقيم والعادات السليمة والنزيهة وغرسها في نفوسهم على الرتبة الثالثة بوسط مرجح ٢,٨٩ ووزن مؤوي ١٩٦,٤ إذ أن هذه الحقيقة متفق عليها فإسار الطلبة بحاجة إلى استنهاض الهمة لكي يقوم الأبناء بأدوارهم في حث الأبناء والمتابعة وحسن الإشراف على أداء الأعمال وإنجاز ما يكلفون به من وظائف مدرسية لتحقيق أفضل أنواع التعاون، فلا بد من توطيد العلاقة والتحبيب بالولاء الأمور للتمكن من استئثار حماسهم للتعرف بالجهد والوقت والمال للمحافظة على المال العام .

وحصلت الفقرة (٥) أن تتفهم أسرة الطالب الدور المهني للمرشد التربوي من أجل تشجيع أبنائهم على التعاون معه في المجالات كافة، على المرتبة الرابعة بوسط مرجح ٢,٨٦ ووزن مؤوي ٩٥,٦ وهذه الفقرة تؤكد سابقتها في الحاجة الماسة الى ان يفهم اولياء الامور بأن العمل مشترك بينهم وبين المرشد التربوي ، ولا يمكن ان يتم أو يتطور إلا بمشراكة وتفاعل الاثنین فدورهما مكمل للآخر ، ويبرز هنا دور الاختصاصي في ممارسة عمله المهني في طريقة تنظيم المجتمع وفي سعيه الى تنمية روح التعاون والانسجام بما يعمل على تعميق الوعي الاجتماعي ليتمكن اولياء الامور من الاطلاع على احتياجات المدرسة واحتياجات ابنائهم الطلبة ليتكون لديهم الإدراك التام بمستويات ابنائهم العلمية والمعرفية والاخلاقية .

ونالت الفقرة (١٢) لشارك المرشد التربوي في دورات متخصصة لرفع وعيهم بالمهام التربوية والإرشادية التي تقوم بها هيئة النزاهة على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٢,٨٦) ووزن مؤوي (٩٥,٥) فهذه حقيقة تؤكد أهمية اشارك المرشد التربوي كعمل اساسي وجوهري لتنشيط دوره الفاعل لرفع وعي الطلبة وتحسين اتجاهاتهم السلوكية بهذه الثقافة التي تقيهم من كل شائبة عبر مراحلهم التعليمية ، ولتحقيق هذا الدور الهام لا بد ان يكون المرشد على فهم ووعي بهذا المفهوم الذي يركز على اكسابه للتوجهات التربوية الحديثة التي تعمل بها هيئة النزاهة سواء أكانت قانونية أو تثقيفية .

الفرض الثاني : هناك فروق دالة احصائية حسب متغيرات ( الجنس والخبرة ) :  
للاجابة على هذا السؤال وللتحقق من هذا الفرض : قام الباحثان بتحليل النتائج باستخدام قانون (Ttest) لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً للجنس (ذكور وإناث) وحسب مجالات الخبرة .

فقد كشف الباحثان عما إذا كان للجنس والخبرة أثر على الدور الذي يمكن أن تقوم به الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة ، فلجأ الباحثان إلى تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى وهم المرشدون من الذكور والثانية المرشدات التربويات من الإناث ومن ذوات الخبرات المتعددة ، وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما تم استخدام قانون (Ttest) لاختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينات المختلفة والجدول رقم (٢) يوضح هذه النتائج :



جدول رقم ( ٢ )  
يوضح الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية وحسب مجالات الخبرة

المجالات	ن	الذكور		الاناث		قيمة المحسوبة T	القيمة الجدولية	مستوى الدالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
خبرة ١	٣	٣٠٦٢	٣٠٦٨	٤	٧٥٠٢	٢٠٠٤	٤٠٧٤	دالة عند مستوى دلالة ٠٠٠٠٠٠٠٠
خبرة ٢	٥	٧٠٠٨	٨٠٠٨	٥	٦٦٠٦	٦٠١١	٠٠٩٢	غير دالة
خبرة ٣	٣	٧٢٠٣	١٣٢	٢	٦١٥	٠٠٥	١٣٠٥	دالة عند مستوى دلالة ٠٠٠٠٠٠٠٠
خبرة ٤	٢	٦٤	٢	٣	٦٧٠٦	١٨٨	٢٠١١	غير دالة



يتضح من الجدول اعلاه ماياتي : وفقا للمعايير التي اخذها الباحثان في الحكم على قوة تأثير مجال الخبرة في الدور الذي يمكن ان تلعبه الخدمة الاجتماعية في نشر ثقافة النزاهة ، ويمكن تقرير الآتي :

★ ان الفروق بين الذكور والاناث في المجال الاول المتمثل بالخبرة (١) دال احصائيا ولصالح الاناث ، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (٤,٧٤) وهي اكبر من الجدولية (٢,٥٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥) .

★ ان الفروق بين الذكور والاناث في المجال الثاني المتمثل بالخبرة (٢) غير دال احصائيا ولصالح الذكور ، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (٠,٩٢) اقل من الجدولية (٢,٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨) .

★ ان الفروق بين الذكور والاناث من المرشدين التربويين في المجال الثالث المتمثل بالخبرة (٣) دال احصائيا ولصالح الذكور ، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (١٣,٥) اكبر من الجدولية (٣,١٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) .

★ ان الفروق بين الذكور والاناث في المجال الرابع المتمثل بالخبرة (٤) غير دال احصائيا ولصالح الاناث ، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (٢,١١) اقل من الجدولية (٢,١٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) .

وفي ضوء هذه النتائج فانه يمكن تقرير ان الفرض قد تحقق بالآتي:

★ في المجال الاول تحقق ولصالح الاناث وبمستوى دلالة (٠,٠٥) .

★ في المجال الثاني لم يتحقق أي غير دال احصائيا ولصالح الذكور .

★ في المجال الثالث تحقق ولصالح الذكور وبمستوى دلالة (٠,٠٥) .

★ في المجال الرابع لم يتحقق أي غير دال احصائيا ولصالح الاناث .

ويمكن تفسير هذه النتائج كالآتي:

★ ان الفروق في المجال الاول المتمثل بالخبرة (١) بمستوى دلالة ٠,٠٥ قد تحقق ولصالح الإناث ومعنى ذلك أن يكون السبب لربما أن الإناث يلقن أكثر بقليل لهذا العمل بما له من قيم إيجابية في المجالات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى دورها الهام واستطاعتها في المساهمة في تنشئة الأجيال من خلال عملها .



## الفصل السابع

### الاستنتاجات

- ١ - حاجة المؤسسات التربوية إلى الخدمات الاجتماعية المتمثلة في المرشد التربوي المدرسي المؤهلين مهنيًا وعلميًا لتمكينهم من تقديم الخدمات للأفراد وخصوصًا هذه المرحلة (المتوسطة) كونها مرحلة المراهقة المبكرة التي تحدث فيها التغيرات البيولوجية والسيكولوجية وما يرافقها من متطلبات اجتماعية وما يتولد عنها من معوقات ومشاكل لا تحصى وحاجتها إلى الحلول والمعالجات، فيتطلب تضافر الجهود للعمل بصورة جادة للوصول إلى حالة من حالات الاستثمار الأمثل للإنسان.
- ٢ - التهميش التام لدور المرشد التربوي أن وجد من قبل المؤسسات التربوية وإدارات المدارس وما يتضمنه هذا الدور من مهنة معدة له علميًا وتفرغه التام المتمثل بدراسة وحل وعلاج المشكلات الطلابية وغيرها والتي تتفق مع الأهداف التربوية.
- ٣ - إقصاء المرشد التربوي لدوره المهني وانتسابه إلى المرشد التربوي والاعتقاد بأن الثاني وحده القادر على العمل التربوي والاجتماعي دون الحاجة إلى المجال المدرسي مع العلم أن لكل واحد منهم دوره وإن أحدهما مكمل للآخر.
- ٤ - من خلال المقابلات والملاحظة التي أجراها الباحثان لعظم المدارس المتوسطة هو خلوه هذه المدارس من المرشد التربوي وحتى أن وجد فأن عمله مقتصر على المهام الإدارية لعدم تعاون الإدارات المدرسية معهم.
- ٥ - الحاجة الماسة والضرورية لهذه المهنة والدور وخصوصًا أن هيئة التدريس مشغولة بتعليم وتدريب الطلبة لمعالجة الظواهر والمظاهر السلبية والمرضية من خلال بحث ونشر ثقافة تعني بتنشيف وتوعية الطلبة.
- ٦ - أن العمل في المدارس المتوسطة يتطلب وجود مرشد تربوي على درجة عالية من الإحسان بأخلاقيات ومبادئ المهنة تمكنه من القيام بمهامه.

## التوصيات :

- ١- ينبغي على المسؤولين في وزارة التربية الأخذ بعين الاعتبار دراسة المعوقات والعقبات التي تقف وراء إعاقة عمل المرشدين التربويين عن أداء أدولهم بالصورة المطلوبة .
- ٢- الاستفادة من تجارب الأقطار العربية ولأجنبية في إدخال التقنية الحديثة في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية لتحسين أدائها .
- ٣- ضرورة البدء بدراسات تبين أهمية العمل المهني الاجتماعي والتربوي للمرشد التربوي في المجال المدرسي وما يمكن ان يقدمه للعمل على توعية هؤلاء الطلبة في ثقافة النزاهة والحفاظة على المال العام بما تمكّنه من القيام بمهامه .
- ٤- العمل بالقوانين والتشريعات وعدم الالتفاف عليها وادامتها وتعزيزها للصالح العام
- ٥- المبادرة الجادة للمؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية عن طريق اصدار النشرات وعقد الندوات التي توضح أهمية العمل المهني للمرشد التربوي وقدراته وقابليته على حل المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة في المدارس من خلال التوعية والتثقيف والعمل على نشر ثقافة النزاهة .
- ٦- ضرورة البدء بدراسات تبين أهمية العمل المهني الاجتماعي والتربوي للمرشد التربوي في المجال المدرسي وما يمكن ان يقدمه للعمل في توعية هؤلاء الطلبة في ثقافة النزاهة والحفاظة على المال العام .



## المقترحات :

- ١- إدخال المرشدين التربويين بدورات متخصصة لما تقوم أو تعمل به هيئة النزاهة لغرض :
  - رفع وعيهم بالمهام التربوية والإرشادية .
  - خلق وعي ثقافي واجتماعي لبعض الممارسات المخالفة للأنظمة والقوانين ليتسنى لهم توعية أولياء أمور الطلبة بالنتائج المترتبة على السلوك المنحرف وصوره كافة ليتسنى للإباء بتوعية أبنائهم بالقيم والعادات السليمة والنزيهة وغرسها في نفوسهم .
- ٢ - مد جسور التعاون ما بين الإدارات المدرسية والمرشد التربوي في نشر ثقافة النزاهة .
- ٣ - أن تمنح الادرات المدرسية الصلاحيات للمرشد التربوي التي من شأنها ان تزود الطلبة بالممارسات التي تعزز القيم الصحيحة والابتعاد عن المخالفات القانونية الخاطئة مثل :
  - استثماره لمجالس الاباء والمدرسين في خلق الوعي بثقافة النزاهة .
  - اعتماده للأسلوب الحواري مع الطلبة لتوضيح مهام هيئة النزاهة القانونية والثقافية .
  - أن يتولى مهام تزويد الطلبة بالمنشورات والطبوعات والملصقات الجدارية والبروشورات لخلق وعي ثقافي واجتماعي لبعض الممارسات المخالفة للأنظمة والقوانين .

## المصادر

- ١- الشيخ داود، عماد صلاح. الفساد والاصلاح. دمشق: منشورات اتحاد كتاب العرب، ٢٠٠٢.
- ٢- محمد، باسمه فارس. دور الخدمة الاجتماعية في المدارس الاعدادية. مجلة العلوم الاجتماعية، تصدرها الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية، بغداد. العدد ٤٢، ٢٠٠٥.
- ٣- جيه موريس، دوفر. المؤسسات السياسية والقانونية الدستورية- الانظمة السياسية. ترجمة جورج، سعد. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
- ٤- عجيل، حسين ميرزا. اتجاهات الاعلام التربوي لنشر ثقافة النزاهة في مؤسسات التربية. بحث مقدم الى المؤتمر العلمي السنوي لوزارة التربية العراقية، بغداد، ٢٠٠٩.
- ٥- عفيفي، عبد الخالق محمد. الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. القاهرة: المكتبة المصرية، ٢٠٠٧.
- ٦- ابراهيم، نور علي. الاكتشاف المبكر للسلوك المشكل ودوره في وقاية الاحداث من الجنوح دراسة ميدانية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب، بغداد، ٢٠٠٨.
- ٧- القيار، عاذلة محمد. الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن استعمال الاساعة مع الاطفال. بحث مقدم الى وزارة التربية، بغداد، ٢٠٠٥.
- ٨- الامر ٢٠٠٢، ٥٥.
- ٩- مكاحلية، بن صالح، بلخير. دور الثقافة في العمليات التربوية لدى الشباب المرتادين لها. الجزائر: المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي، ٢٠٠٩.
- ١٠- عبدالله، احمد محمد. العمل الاجتماعي- القضايا والخدمات الاجتماعية. دمشق: دار الفكر، ط١، ٢٠٠٣.
- ١١- الحفار، سعيد محمد. التربية البيئية. سوريا: حنة الموسوعة العربية، ط١، ٢٠٠٢.
- ١٢- الزعبي، احمد محمد. المشكلات النفسية ولسلوكية عند المراهقين والشباب- اسبابها واساليبها. دمشق: دار الفكر، ط١، ٢٠٠٨.
- ١٣- مرعي واخرون، ابراهيم بيومي. اتجاهات الرعاية الاجتماعية ومداخلها المهنية. القاهرة، ١٩٨٢.
- ١٤- بدوي، احمد زكي. اصول الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: مكتبة النهضة المصرية العربية، ١٩٧٤.
- ١٥- الحسن، احسان محمد. الاسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٨٦.
- ١٦- حسني، مصطفى. الجهود المهنية للاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ومدى الجدوى منها. مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ٦١، ١٩٩٠.
- ١٧- شوان، عبد النصف حسن علي. دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الآثار السلبية للبطالة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة ام القرى ٢٠٠٩.
- ١٨- احمد، احمد كمال و سليمان، عدلي. المدرسة والمجتمع. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٢.



- ١٩ - حمزة واخرون، مختار . الخدمة الاجتماعية في المدرسة . مصر : مطبعة وزارة التربية والتعليم ، ١٩٥٧ .
- ٢٠ - غباري، محمد سلامة . الخدمة الاجتماعية المدرسية . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٩ .
- ٢١ - حداد، فريدا . الاشراف الفني في مجال التدريب على الخدمة الاجتماعية - مفاهيم ونماذج تطبيقية . لبنان : منشورات مركز التدريب الاجتماعي بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال، ١٩٧٩ .
- ٢٢ - عثمان، عبد الفتاح . خدمة الفرد والمجتمع المعاصر . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ .
- ٢٣ - الدباغ فخري . الحس العام وهم ام حقيقة . مجلة العربي ، العدد ٢٤٤ ، ١٩٧٩ .
- ٢٤ - نور ، محمد عبد النعم . اسس العلاقة الانسانية . القاهرة : مكتبة الانجلو القاهرة الحديثة ، ١٩٦٢ .

#### مصادر الانترنت

- 1 - <http://www.more.Edo.Kew/schoolshawally>
- 2 - Linton, Rather study of man, Appleton\_ century , newyork, 1945
- 3 - Cottrell , I . s .jig. the Adjust mentis of the individual to his age & sex Roles. Rev. 1942
- 4 - <http://www.tratrya.net/Articles/printArticle.aspx/arid>

#### المصادر الاجنبية

- 1-USA.1976.
- 2 - Ficsher , G.Eugence. Anationd Surrey of Beginning Teacher. New York 1956